كُفّي دموعَك

ناحتْ مُولولة َفقلتُ لها كفى

دمعُ العيونِ يزيدُ وهماَ إن شَفا

وغزيرُ دمعكِ لن يُعيدَ رحابَها

فالقدسُ ضاعتْ والضميرُ تنتفا

لا يَرجعُ الوطن السليبُ لأهلهِ

بدموع نائحــةِ وكفِ كفكفـــــا

الحقٌ ترجِعُهُ سواعد امـــــةِ

اصفى من القمرِ المنير إذا صفا

كفي دموعَكِ واحفظيها حَـرةَ

للقادمِ الآتـــي الذي قد رفرفــا

قد اعلنوها فتنةَ دمــويـــــةَ

والكلُ سار بركبهم وتخلفـــــا

عميت بصائرُهم وقاد ركابهمْ

صنمٌ تمادى في الضلالِ وطوَّفا

فتوى ترفُ من الشفاه ضلالةَ

ومن الضميرِ تنزُ اسود راعفــا

ممن أراد الدينَ لعبة لاعب

تخذَ اللباسَ عمامــةَ ومعاطفا

فتوى النكاح ضلالةٌ من غِيهم

بئست فتاواهـم وضلـوا موقفا

بـدَعـا َ أرادوها نكاح غريرةِ

باسم الجهادِ فريضــةَ وبها اكتفى

إقـرأْ عن الفتوىِ التي افتيتهـا

يا ايها الشيخ الذي ما انصفـــــا

بدعٌ من الشيطان وهي ضلالةٌ

في النارِ مثواهــا بحكم المصطفى

واظنها ستشدُ لحيــة َقـائـــلِ

للنارِ تحرقهــا فتلقــى عاصفـــا

صبراَ دمشقُ وللعروبةِ صبرها

حتى وإن ضل الشقيقُ وإن جفـــا